

شذرات من مخطوطات علماء الجزائر  
المحفوظة في الخزانة العامة  
والخزانة الحسنية في الرباط

بدر المقرئ  
جامعة محمد الأول وجدة- المغرب

## تقديم :

اجتمعت التدبيرات وانعدت العزمات على أن القول بقطرية الإنتاج المعرفي الإسلامي القديم أرقع من رمكة ، فمن الحصافة والأخاة أن نجعل إلى وحدة الهوية حل الأمور وعقدها ومما يؤسف له أنه ذاع في باحثينا الاهتمام بالنسبة أكثر من الاهتمام بالآثار العلمية لسلفنا في الغرب أو الشرق الإسلامي .

وإذا كان غرضنا في هذه المقالة هو التعريف ببعض من تواليف علماء المغرب الأوسط ، فإنه ليس عرجة على ماسبقت الإشارة إليه آنفا. إن مقصدنا الأسمى هو حث باحثينا في الجزائر الشقيقة على الاهتمام بتحقيق المخطوطات القديمة . وقد حرصت أن تكون هذه الشذرات باعثة للباحث الأكاديمي الجزائري على الإنفاذ في ترسيخ دعائم علم تحقيق المخطوط في الجامعة الجزائرية، والإبصار بتحقيق تواليف علماء المغرب الأوسط المخطوطة والمحفوظة في خزائن المغرب العامرة ، وليس عليه من نوادرها إباء إن شاء الله.

إن الحياطة بكل عناوين المؤلفين الجزائريين ليس بالأمر الهين ، ولكننا نقترح هذا القدر منافاة للتثبط ومباينة للتريث وأخذين ملتمسنا من الخزانة العامة والخزانة الحسنية بالرباط.

- 1- منظومة في الفرائض لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر التلمساني الذي توفي رحمه الله بمدينة سبتة المغربية السليبة بعد سنة 690 هـ .  
رقم 1040 د (189-63ب).
- 2- «كفاية المريد في علم التوحيد» أو «المنظومة الجزائرية» لأبي أحمد العباس أحمد بن عبدالله الجزائري (ت 898 هـ). منظومة في: 362 بيتا .  
رقم 1203 د (45أ-63ب) - رقم 1227 د (1-59) .
- 3- «وشي المعاصم في شرح تحفة ابن عاصم» لأحمد بن عبدالله الزناسني التلمساني  
رقم: 1993 د (1-244ب).
- 4- «حكم في التصوف» لأبي العباس أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت هـ)  
رقم: 1019 د (265أ-268أ) .  
وله «مختصر في التصوف» :  
رقم: 1019 د (1ب-41ب) .
- 5- «شرح على عقيدة السنوسي» لمحمد بن محمد الملاللي التلمساني (ت هـ).  
رقم 1228 د (97ب-112ب) .
- 6- «الطراز في شرح ضبط الخراز» لمحمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي (ت 899 هـ)  
رقم 745 د (137أ-117أ) .
- 7- الأنوار المضيئة الجامعة بين الحقيقة والشريعة «للإمام عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت 875 هـ):  
رقم 1602 د (1ب-17أ) .  
وله «الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار» :  
رقم 583 د (279 ورقة) .  
وله : «العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة» :

- رقم 1152 د : الجزء الأول في 130 ورقة ، و الجزء الثاني في 113 ورقة .  
وله « رياض الأنس في علم الرقائق وسير أهل الحقائق » :  
رقم 1508 د ( أ ب - 58 ب ).  
وله « مختصر جامع لفوائد من العلم يُنتفع بها عند الحاجة » :  
رقم 1530 د في 115 ورقة .  
وله « الدرالفائق المشتمل على أنواع الخيرات في الإنكار والدعوات » :  
رقم 622 في 151 ورقة ، ورقم : 667 د في 187 ورقة .  
8- « مقدمة في الفقه » لأبي زيد عبدالرحمن الأخضرى ( ت هـ ) :  
رقم 735 د ( 6 ورقات ) .  
وله « الجواهر المكنون في صدق الثلاثة فنون » :  
رقم 568 د ( 224 أ - 231 ب ) .  
9- « محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد » لأبي العباس أحمد بن محمد  
ابن زكري المانوي التلمساني ( ت 899 هـ ) :  
وهي منظومة في 1520 بيتا . رقم 1066 د ( 243 أ - 261 ب ) .  
10- « أرجوزة في النحو » لابن جميل الزواوي القبائلي . وعدد أبياتها 161  
بيتا :  
رقم 1654 د ( 136 أ - 139 ب ) .  
11- تحفة الناظر ونزهة المناظر « لأبي عبدالله محمد بن محمد الزواوي  
النجار البجائي  
( ت هـ ) .  
رقم : 995 في 113 ورقة .  
12- « عمد أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد » لأبي  
عبدالله محمد بن يوسف السنوسي ( ت 895 هـ ) :  
رقم : 663 د في 167 ورقة ، ورقم : 397 د .  
وله : « تأليف في الأدعية » : رقم 1531 د ( 168 أ - 185 ب ) ،  
وله « شرح أسماء الله الحسنى وكيفية العمل بها » :

- رقم 1670 د - 29 ب - 42 ب). ورقم: 1388 د ( 181 - 200).
- 13- «قصيدتان في التصوف» لأبي مدين الغوث التلمساني ( ت 594 هـ )
- رقم 774 د ( 168 - 69 ب ) .
- 14- « المفاتيح المرزوقية لحل أقفال واستخراج خبايا الخزرجية » لأبي عبدالله محمد بن أحمد ابن مرزوق التلمساني ( ت 781 هـ ):
- رقم : 1349 د - ( 208 ورقة ) .
- 15- «تأليف فيما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار» لأبي عبدالله بن محمد بن عبدالكريم المغيلي التلمساني ( ت 909 هـ ):
- رقم : 1602 د ( 206 ب - 213 ب ) .
- 16- « حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب » لأبن قنفذ القسنطيني ( ت 810 هـ )
- رقم 1678 د في 246 ورقة .
- 17- « تاريخ بلاد قسنطينة » للحاج أحمد بن المبارك بنالطارالقسنطيني ( ت 1287 هـ - 1870 م ) :
- رقم 709 د ( 244 - 330 ) .
- 18- «النفحات القدسية» لأبي علي الحسن بن باديس القسنطيني ( ت 787 هـ ):
- رقم 583 د ( 27 بيتا ) ؛ ( 278 ب - 279 ب ) .
- وله : « اللمحات الأنسية في شرح القصيدة المسماة بالنفحات القدسية » :
- رقم : 1641 د ( 43 ب - 163 ) .
- 19- « نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان » لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي ( ت 899 هـ ) .:
- رقم : 902 د . الموجود منه النصف الأول فقط في 202 ورقة .
- رقم : 941 د ( 8 ورقات ) ، ورقم : 453 د ، ورقم : 483 د
- 20- « بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » لأبي عبدالله محمد بن أحمد

الحبّاك التلمساني (ت 867 هـ) :

رقم 1425 د ( 33-38 ) ،

وله « نيل المطلوب في العمل بربيع الجيوب » :

رقم 1525 د (16 صفحة) .

21- « مناقب أبي العباس أحمد بن يوسف الملياني الراشدي » لمؤلف

مجهول:

رقم 1457 د (1ب-75 ب) ، ورقم: 1471 د (1ب-40ب)

22- « القصيدة العقيقية » لأبي عثمان سعيد بن عبدالله التلمساني

المنداسي(ت 1088هـ):

رقم: 1656 د ( 98ب- 113 ب )

23- « الآداب الرقيقة في شرح العقيقة » وهوشرح للقصيدة السابقة لأبي

راس العسكري الراشدي (ت 1283 هـ):

رقم: 1656 د (1ب-98 ب) .

24- « قصيدة نونية في ذم الأتراك الحاكمين بتلمسان » لأبي عثمان

المنداسي التلمساني السابق الذكر:

رقم: 1656 د ( 114 أ- 115 أ ) .

25- واسطة السلوك في سياسة الملوك « لأبي حمو موسى ابن يوسف ابن

زيان العبدالوادي التلمساني ، الذي ملك من سنة 753 إلى 788 هـ:

رقم: 1298 د ( 156 ورقة) . ورقم ك 645 د (82 ورقة) .

26- « شرع على السلم المرونق في المنطق » لأبي عبدالله سعيد بان

إبراهيم قدورة

الجزائري (ت 1066 هـ) :

رقم: 1066 د (50ب- 97 أ) .

رقم 1074 د ( 41ب- 85ب )

رقم: 1167 د ( 31ب-84 أ )

رقم: 1649 د ( 144 أ- 205 أ) .

27- « العقيدة المختصرة » لأبي عبدالله السنوسي ( ت 895 هـ ) الأنف

الذكر:

رقم 2231 د ( 27 - 28 ) .

وله « العقيدة الصغرى » :

رقم 2167 د ( 121 - 136 ) ، ورقم : 330 د ( 56 ب - 74 أ ) .

وله « شرح على الصغرى » :

رقم 2059 د ( 1 - 76 ) ؛ رقم : 136 د ؛ رقم 937 د ؛ رقم 1054 د .

وله « شرح على صغرى الصغرى » :

رقم : 2207 د ( 172 - 225 ) ؛ رقم : 603 د ؛ رقم : 1054 د .

وله : « عمدة أهل التوفيق والتسديد » :

رقم : 2097 د ( 1 - 210 ) ؛ رقم : 397 د ؛ رقم : 663 د .

وله « شرح على المقدمات » :

رقم : 2202 د ( 167 - 251 ) .

وله : « شرح اللامية الجزائرية في التوحيد » لأحمد بن عبدالله الزواوي

الذي توفي سنة 884 هـ :

رقم : 1676 د ( 271 ورقة ) ؛ رقم : 2213 د ( 389 ورقة ) ؛ رقم : 2076 د

( 1 - 275 )

وله « شرح أسماء الله الحسنی » :

رقم 1863 د ( 53 أ - 60 ب ) ؛ رقم 1670 د ؛ رقم : 1388 د .

28- « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب » لابن زكري المانوي

التمساني الأنف الذكر:

رقم : 2123 د ( 192 - 308 ) .

29- « قصيدة في الحث على الإنابة إلى الله تعالى » لأبي العباس أحمد بن

عبدالله الزواوي ( ت 884 هـ ) :

رقم : 2150 د ( في صفحة واحدة ) .

30- « أنس الوحيد ونزهة المرید » لأبي مدين الغوث التلمساني ( ت 594

(هـ)

رقم : 1991 د ( 313 - 320 ) .

31- « ياقوتة الحواشي على شرح الإمام الخراشي على مختصر خليل »  
للحاج محمد بن عبدالرحمن بن البيدري التلمساني ، الذي كان حيا سنة 1179 هـ

رقم : 2105 د ( 469 صفحة ) ؛ رقم : 2298 د ( 413 صفحة ) ؛ رقم : 2171 د  
( 642 صفحة )

32- « الطراز في شرح ضبط الخراز » لمحمد بن عبدالجليل التنسي  
التلمساني ( ت 899 هـ ) :

رقم : 1939 د ( 187 - 242 ) ؛ رقم : 412 د ؛ رقم : 293 د ؛ رقم : 745 د ؛  
رقم : 1532 د

رقم : 2124 د ( 289 - 553 ) .

33- « التيسير والتسهيل في ذكر ما أغفله الشيخ خليل » لأبي زيد  
عبدالرحمن بن عبدالقادر المجاجي الجزائري :

رقم : 2318 د ( 366 - 376 ) ؛ رقم : 562 د ؛ رقم : 765 د ؛ رقم : 927 د ؛ رقم  
: 1079 د

؛ رقم : 1412 د .

34- « حاشية على أم البراهين للسنوسي » لأبي زكرياء يحيى بن محمد  
النايلي الملياني المعروف بالشاوي الجزائري ( ت 1096 هـ ) .

رقم : 2097 د ( 212 - 364 ) .

35- « إمعان البيان في مسألة الإجارة على القرآن » لمفتي الجزائر الإمام  
محمد بن محمود ابن العنابي الحنفي ( ت 1267 هـ ) :

رقم : 1880 د ( 29 ب - 168 أ ) .

36- « إسماع الصم في إثبات الشرف للأمي » للإمام محمد بن أحمد ابن  
مرزوق الحفيد التلمساني ( ت 842 هـ ) :

رقم : 1783 د ( 16 ورقة ) ؛ رقم : 383 ك ( 316 - 386 ) .

وتزخر الخزانة الحسنية الكائنة في القصر الملكي برباط الفتح بمخطوطات



كثيرة لجلة من علماء الجزائر. ونكتفي في هذا المقام بالنماذج التالية :

1- « السراج في علم الفلك » لأبي زيد عبدالرحمن الأخضرري (ت 953 هـ):  
رقم : 21051 (8-23) .

2- « بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » لأبي عبدالله محمد الحباك  
التلمساني (ت 867 هـ)

رقم : 388 ( 195-225 )؛ و( 178ب- 185ب )؛ رقم : 1009 (128-137) ؛  
وله : « نيل المطلوب في العلم بربع الجيوب » :  
رقم : 5266 .

3- « المقالة الثانية من كتاب الفصول في جمع الأصول » لأبي القاسم ابن  
عزوز القسنطيني (ت 755 هـ) :  
رقم : 8691 (51-66) .

4- « فوائد في الزيچ والتوقيت » لأبي الحسن علي بن أبي علي  
القسنطيني ، وهي مخطوطة في رؤية الهلال :  
رقم : 1045 ( 163-174 ب )

5- « حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب » لأبي العباس أحمد بن  
قنفذ (القسنطيني)  
(ت 810 هـ) :

رقم : 53 . وله « تسهيل المطالب في تعديل الكواكب » : رقم : 7020 (أ8-  
12ب) :

رقم : 10995 : رقم : 5262 ( 135ب - 141أ )؛ رقم : 4382 .  
وله : « رسالة في بيان مواضع الكواكب ودرجاتها » :

رقم : 7362 ( 104أ- 117أ ) ، وله : « السراج » : رقم : 7106 : رقم : 1051  
(أب-4ب)

وله : « شرح رجز الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية » :

رقم : 423 : رقم : 11984 ز ( 292-379 )؛ رقم : 4805 (23ب-90ب) ؛ رقم  
.123: